

## صباح العرب

عدلي صادق

## روضة المحبين

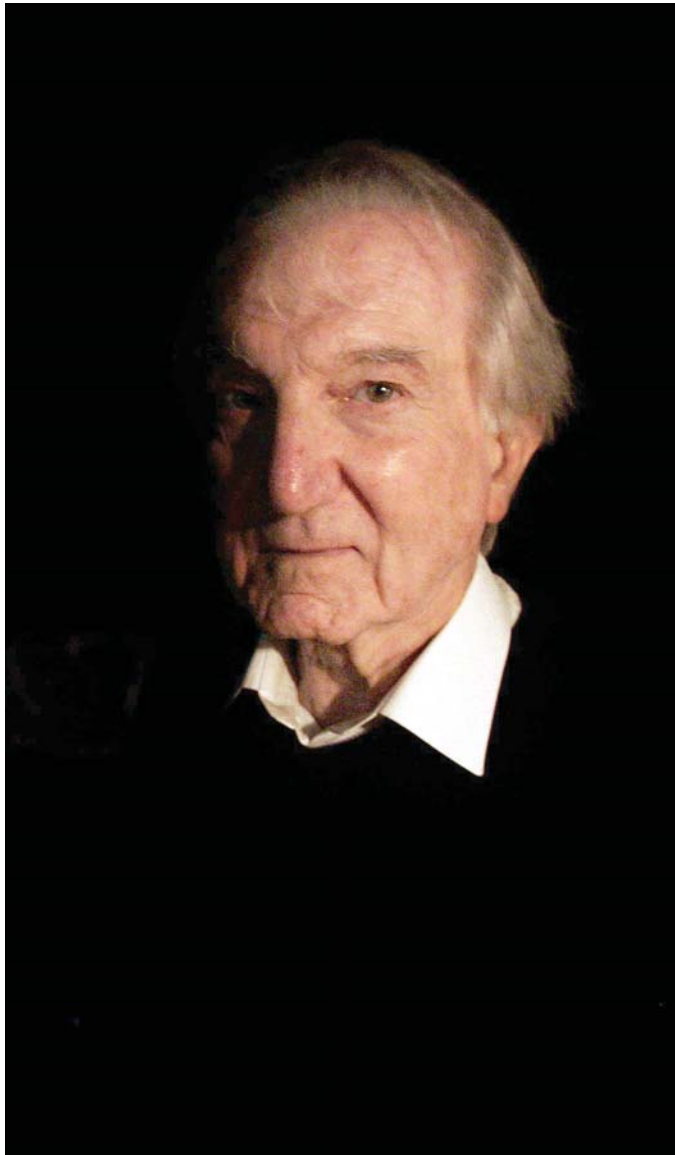
على مر القرون التي تكتم فيها فقهاؤنا وشيوخنا، على الموروث الإسلامي، الذي يُعَلِّم من شأن الحب ويحث على الجماع، ويُذَكِّر بمباهج الصبابة والغرام؛ جاءت كورونا وشربها الأليم، بأن تلتزم الناس بيوتها. بعددٌ تواتت السخيرية التي افترضت وجود صدامات منزلية، ربما أخرجتها مخيلات الساخرين، في إهاب طرائف ونكات ومفاكهات، وأصبحت المرأة، هذه المرويات، طرفاً في شجار، وهي التي كانت في التراث، تتوافر على المزيد من الحب. لم يكن جلال الدين السيوطي، المصري الصعيدي، وهو أحد جلالين، وضعاً التفسير القرآني الكلاسيكي، ينخرط في زحام لكي يُبتلي بفيروس. ففي مهجعه كان لمخوراً باكثر التدابير عزلاً، لولا ذلك لم يكن سيؤلف 116 كتاباً في الفقه والشريعة، وزاد عليهم نحو عشرين، في الحب والثقافة الجنسية. لكن المشايخ المعاصرين، تعمدوا طمس التراث الإسلامي في الغزل والغرام حتى لم يعد يتداولها سوى محقق المخطوطات. بل تعد خطباء المنابر التغاضي تماماً عن أحاديث نبوية عطرة في آداب النكاح، وفيها الفاظ أصبح النطق بها من نوع الخروج عن المألوف. وحتى جلال الدين السيوطي، لم يعد متاحاً على صعيد هذه الآداب، بسبب عناوين كتبه الفاقعة، وأخفاها واكثرها حشمة بعض عناوين تندحض فرضية الشجار المنزلي في حالات الحجر، ومنها "الوشاح في فوائد النكاح" و"رشف الزُّلال من السحر الحلال". ففي هذا الكتاب الثاني، يعرض العالم السيوطي، مرويات عشرين قديماً وعالمياً، كل عن ليلة دُخلته الأولى مستفتحاً علاقته الحميمة بالمرأة. وقد فعل ذلك بلغة مشوقة، تُورخ لليالي الملاح؛ اليوم، لا يجزئ مؤمنو "الصحة" على نطق عناوين كتب أخرى ولا حتى على إدراجها في قائمة كتاباتهم. فبعض المؤلفات تناولت صفحاتها في تفصيلات الجوانب الحسية، كديوان راشد بن إسحاق الكاتب (ابو حكيمة) في القرن الهجري الثاني، وكتاب المفتي النفراوي "الروض العاطر في نزهة الخاطر"، وكذلك كتب الفقيه حافظ القران الكريم، الشيخ الجزائري الأمازيغي أحمد التيفاشي، وغيرها من كتب التراث الكثيرة.

لعل أجمل كل هؤلاء، ابن قيم الجوزية الحنبلي، صديق ابن تيمية وتلميذه، الذي وضع كتاباً ضخماً في الحب العذري وما فوقه بقليل: "روضة المحبين ونزهة المشتاقين"؛ وضع ابن جوزية اللوم في الجفاء أو الخلاف، على الطرفين، واستشهد بمخاطبة شعرية طريفة بين رجل منكم لم يتأخر عن تقبيل امرأة راقية، لم ترض بمجرد التقبيل، وانتزعت الحل، عندما زجرته شعراً قائلة: لست أريد حباً ليس فيه متاع يدخل في متاعي/ إذا البعل لم يك ذا جماع/ يُرى في البيت من سقط المتاع؛ فما المشكلة إذا، ولماذا التسرية باقتراض الشجار وإطلاق الطرائف؟

عبد المجيد عبد الله  
ينفي بحثه عن عروس

الرياض - غرد الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله عبر صفحته الرسمية على تويتر قائلاً "يبدو أنك صدقتم أنني أبحث عن بنت حلال، إنني لا أفكر في هذا الموضوع من الأساس.. ومع ذلك فالزواج ليس عيباً ولا حراماً فقط كنت أمزح كالمعتاد". واضطر الفنان السعودي للتوضيح سريعاً حقيقة بحثه عن عروس، بعد تغريدته التي كشفت من خلالها أنه أعزب، مما أثار جدلاً واسعاً بين محبيه. وتصدرت عبد المجيد، خلال الساعات القليلة الماضية، قائمة الترتيب بعد رده على إحدى معجباته على تويتر حول الزواج، حيث غرد قائلاً "موت أحبك لو شعوري ما حكي لك، يكفي أنه في وسط صدري حكي لي"، فرددت عليه متابعة "الله يبرقنا"، فكانت المفاجأة رد الفنان السعودي "ويبرقني معك بنت الحلال".

## كورونا يغيب رفعت الجادري عراب العمارة العراقية الحديثة



لن يمضى من ذاكرة العراقيين

من سراة القوم، وللأسرة تقاليد اجتماعية ظلت محافظة عليها، وهذا ما كان يحرض عليه والده كامل الجادري، والذي عُرف معارضاً طوال العهد الملكي، ولم يدر بخسده أن نهاية ذلك العهد هي نهايته أيضاً كمعارض، فبعد ثورة 14 يوليو انتهت هاشم الديمقراطية وانتهت معه المعارضة نفسها، وكان الأب من مؤيدي الثورة، لكنه لم يتسلم فيها منصبا. واستفاد الجادري من عمله في منصب رئاسة قسم المباني في مديرية الأوقاف العامة ثم في منصب مدير عام في وزارة التخطيط في أواخر الخمسينيات وأيضا في منصب رئيس لهيئة التخطيط في وزارة الإسكان، إذ طوّر اهتماماته الهندسية بل بلور أسلوبا معماريا عرف به، وأكمل دراسته في مدرسة "هامر سميث للحرف والفنون" البريطانية وواجه بعد عودته إلى بغداد تحديا ناتجا عن تقاليد المجتمع البغدادي القديم عندما كانت مثل هذه الحرف تعدّ ضمن إطار حرفة العمارة أو "المعرجي".

والف الجادري العديد من الكتب حول فن العمارة، حيث كانت معظم كتاباته في التنظير المعماري، ومن كتبه "شارع طه وهامر سميث" و"الأخضر والقصر البلوري" و"جدار بين ضفتين" و"صورة أب". وحاز الجادري على جائزة الأغا خان للعمارة سنة 1986 كرئيس مدى الحياة في لجنة التحكيم المعمارية وذلك تقديراً لأعماله الهندسية. وحصل الجادري الذي شارك في العديد من المعارض العالمية اهتمت بمسابقات التصاميم، على جائزة مشاركة في تقديم نماذج لمبنى البرلمان الكويتي، كما أنه فاز بجائزة الشيخ زايد للكتاب. وقالت الباحثة الفرنسية في فن العمارة الحديثة في العراق سيسيليا بييري التي عرفت الجادري إنه "كان أحد عمالقة العراق في القرن العشرين".

فقدت الساحة الفنية العراقية والعربية برحيل المعماري والتشكيلي العراقي رفعت الجادري بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد، أحد أهم رواد الفن المعماري، حيث ترك وراءه مسيرة حافلة بالمنجزات الفنية المعمارية الإبداعية.

ولندن - توفي المعماري والتشكيلي العراقي رفعت الجادري الجمعة، في العاصمة البريطانية لندن عن عمر ناهز 94 عاما بعد إصابته بوباء كوفيد - 19، ليترك تاريخا كبيرا من الأعمال المعمارية البارزة في العراق وعدد من البلدان العربية. وفقدت الساحة الفنية العراقية والعربية برحيل الجادري واحدا من أهم روادها الذين أسسوا لمفاهيم إبداعية سيظل التاريخ شاهدا عليها.

وتعى الرئيس العراقي برهم صالح الجادري وقال في تغريدة على تويتر إنه "بوفاة الجادري يفقد فن العمارة في العراق والعالم رفته الحديثة التي تنفست حداثة وجمالا".

ولطالما يتذكر العراقيون الجادري بوصفه معماريا من طراز خاص، حيث شيد لهم في ستينات القرن الماضي الجندي المجهول، وصمم نصب الحرية مقترحا اسم صديقه جواد سليم لتنفيد، إضافة إلى العديد من الشواخص المعمارية التي باتت ملحا راسخا من حداثة العمارة في بغداد. وأهلت إسهامات الجادري في العمارة من خلال مبان ومشاريع معمارية شديدة الخصوصية لكي يكون في طليعة المعماريين العرب منذ ما بعد النصف الثاني من القرن العشرين. ذلك يعني أنه كان من المشاركين في تأسيس المجتمع المدني في عراق هذا العصر. ويعتبر الجادري أن "العمارة ليست طرز مبان نسئكتها، إن مفهومها يدل على كونها كيانا يشاركنا العيش والوجود والمعركة، وأثرا قابلا للتغيير والتقدم

## الجادري عالق في ذاكرة العراقيين بوصفه معماريا من طراز خاص، حيث شيد لهم في الستينات الجندي المجهول وصمم نصب الحرية

ويرى المعماري العراقي أن البناء الحضاري يتقاسمه جانبان، عملية الإنجاز والجانب الأهم الحفاظ وصيانة ما أنجز. ويعتبر الجادري أن هذه العلاقة هي من تمثل ذاكرة الشعب وتكون وجدانه. وانصب اهتمام الجادري على إيجاد أسلوب مناسب للعمارة عربية مزروجة بالتراث مستفيدا في الوقت نفسه من أسلوب العمارة الحديثة مثلما تظهر المباني التي قام بتصميمها. ولد الجادري نهاية العام 1926، ونشأ في عائلة يمكن وصفها بالارستقراطية، فجدّه وعمه ووالده كانوا

## رسام تونسي يبيع لوحاته لمساعدة الأطباء

والهت مبادرة عزوزي فنانا آخر لأن يساهم هو أيضا في حملة التبرع عبر عرض لوحاته الفنية للبيع في صفحته على فيسبوك في سبيل جمع المزيد من التبرعات لدعم مجهودات الإطارات الطبية وشبه الطبية بالمستشفى في معركتهم ضد فايروس كورونا المستجد في ظل النقص الفادح المسجل حاليا بهذا المرفق الصحي من التجهيزات والوسائل الضرورية لمكافحة هذا الوباء.

الدول الأوروبية والآسيوية والأفريقية، مع مبادرته التي أطلقها تحت شعار "يبقى الأدب والشعر والفن التشكيلي والموسيقى.. مجرد ترف زهني إلى أن تناديه الحياة"، حيث أقبوا على شراء لوحاته، وإرسال ثمنها دون الحصول عليها.

القصرين (تونس) - نجح فنان تشكيلي تونسي في بيع أكثر من نصف لوحاته المستوحاة من الطبيعة ومن ملامح شخصيات تركت بصمة إبداعية في مختلف الميادين أمثال فيكتور دوستوفسكي وأبولوقاسم الشابي والطاهر حداد، إلكترونيا، بهدف التبرع بعائداتها لدعم صندوق المستشفى الواقع بمحافظة القصرين مسقط رأسه. وتفاعل الكثير من أصدقاء الرسام عبد الباسط عزوزي من مختلف

## كورونا يؤخر اجتماع الأصدقاء

مليون دولار لتصوير الحلقة الخاصة. ومن أجل الترويج للحادث كانت "وارنر ميديا" قررت تصوير حلقة خاصة بمسلسل "الأصدقاء" كانت ستعرض عبر المنصة في يوم إطلاقها. وستصور الحلقة في موقع التصوير الأصلي للمسلسل في استوديوهات "وانر برانرز" في بورنيك (كاليفورنيا) مع النجوم جينيفر انيسون وكورتنى كوكس وليزا كودرو ومات لسو بلان وماثيو بييري وديفيد شويمر، أبطال المسلسل الستة.

نيويورك - أُرُجى تصوير الحلقة الخاصة التي ستضم الممثلين الرئيسيين في مسلسل "فرييندز" (الأصدقاء) الشهر، ولن تعرض مع إطلاق خدمة "إتش بي أو ماكس". واشترت مجموعة "وارنر ميديا" أحد فروع مجموعة "ا.تي.أند.تي" حقوق بث أكثر المسلسلات شعبية في السنوات العشرين الأخيرة بسعر 425 مليون دولار على خمس سنوات، متفوقة على "نتفليكس".

وكانت تريد أن تجعل منه أحد العروض الأساسية في منصتها الجديدة عبر الإنترنت "إتش.بي.أو



اجتمعت الممثلة المصرية زينة من جديد بفريق عمل مسلسلها «جمع سالم» المقرر عرضه رمضان المقبل، في إحدى المدارس الدولية الواقعة بمنطقة الهرم، حيث سيتم استئناف التصوير هناك مع اتباع الاحتياطات اللازمة من وباء كورونا.

## بريطاني يعثر على سيارة مدفونة في حديقة منزله

يوركشاير (بريطانيا) - عثر رجل بريطاني على سيارة مدفونة في حديقة منزله، حين شرع في العناية بالحديقة، كسبيل لشغل الوقت أثناء الإغلاق المفروض بسبب انتشار فايروس كورونا، ولم يتوقع المفاجأة التي كانت بانتظاره تحت الأرض. ويرجح أن تكون السيارة التي تم العثور عليها من طراز فورد بوبولار الذي يعود إلى فترة الخمسينيات.

بي.بي.سي، قال جون برايشو الذي يعيش في منطقة ويست يوركشاير، شمال شرق إنجلترا، إنه "ليس بالشيء الذي جدده كل يوم.. إنها (السيارة) في وسط حديقة بالضبط". وناشد أي شخص لديه معلومات بشأن كيف انتهت



شقيق الرسامة العراقية دعاء منشد يطالع على لوحات أخته التي رسمتها لتقديم صورة عن كيفية تغيير فايروس كورونا للحياة حول العالم، وذلك خلال حظر التجول الذي تم فرضه لمنع انتشار الفايروس في البصرة بالعراق.